

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمى
جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا والبحث العلمى

الحنين إلى المدن الأندلسية

دراسة تحليلية فى الشعر الأندلسى

بحث مقدم لكلية الدراسات العليا والبحث العلمى لنيل درجة

الدكتوراه فى اللغة العربية

إعداد : غلام الله مكاوى محمد قىلى مكاوى

إشراف : د / سيد أبوادريس أبوعاقله أبوادريس

يناير 2017م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تناول شعر الحنين إلى الأوطان في الشعر العربي بصفة عامة؛ والحنين إلى المدن الأندلسية بصفة خاصة وذلك لإبراز الحنين كغرض مهم من الأغراض الشعرية وإعلاء قيمته من خلال البحث والتوثيق. وهدفت إلى إبراز المعاناة التي عاشها المسلمون في الأندلس، من قتل، وأسر، وتشريد، وكيف أنهم قابلوا كل ذلك بثبات وجلد، وتوثيق كل ذلك من خلال النص الشعري. كذلك هدفت الدراسة إلى تذكير الشعوب الإسلامية بذلك الوطن السليب الأندلس، وهي بذلك صرخة في أذان المسلمين لتحرير هذا الوطن المضاع.

ابتع الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي الوصفي وقد قام بجمع البيانات من شتى مصادر المعرفة، سواء المكتبية أو الدراسات السابقة، أو شبكة الانترنت، وغيرها من المصادر والمراجع.

وقد خرج الباحث بجملة من النتائج أبرزها:

- إن شعر الحنين يصدر عن معايشة وتجربة قاسية عاشها الشاعر بنفسه بعيداً عن الوطن.
- إن شعر الحنين إلى الوطن يصدر عن شعور صادق ليس فيه لزييف والكذب، والتملق، والصناعة، إنما هو أحاسيس ومشاعر.
- تردد في أشعار هؤلاء الشعراء عبر العصور المختلفة مخاطبة الوطن، ومن ثم الديار، مما يدل على حبهم وشغفهم بها، ولم لا؟ وهي مسقط الرؤوس ومرتع الصبا والشباب.

كما خرج الباحث بتوصيات كثيرة أهمها:

- يجب اعتماد (الحنين) كغرض شعري مستقل عن غيره، كغرض الرثاء والغزل، والهجاء، والفخر، وغيرها من أغراض الشعر العربي المعروفة.
- كما يوصى الباحث الباحثين السودانيين بالقيام بعمل دراسة شبيهة لهذه الدراسة في الحنين إلى السودان ومدنه المختلفة، ويمكن الاستفادة من الكم الهائل من الأشعار السودانية التي تناولت الوطن ومدنه المختلفة.

Abstract

This study aimed to tackle nostalgia poems for home countries in Arab Poetry in general and nostalgia to Andalus cities specifically in order to present nostalgia as an important issue among Poetry issues and raise its values through research and documentation. Also among the objectives is highlighting the suffering that Muslim people met in Andalus including killing, arresting and displacement and how they found that with stability and courage and document that in Poetry. Another objective is to remind the attention of Muslims and remind them about the stolen Country and it represents a cry in Muslims ears to free the lost country. The research followed the historical ,analytical and descriptive approach and collected information from different knowledge sources including libraries, previous studies and internet.

The research came out with several results, the most important ones are:

- _ Nostalgia Poems results from real living and difficult practices that met the Poet away from home.
- _ Nostalgia Poem for home countries results from real feelings without lying , flattering , and manufacturing.

Repetition of poets Poems across various eras regarding home countries and places elucidates their love to them and why not ? as they are the places where they were born and grown up.

The research also pouted out several recommendations including:

- _ Nostalgia should be considered as Poetry aim in dependant from other aims including elegy, flirting, spelling, and pride Arab poetry.

The researcher encouraged Sudanese researchers to conduct similar studies in nostalgia Poems to Sudan and its various cities making use of the large amounts of Sudan Poem that dealt with Sudan and its various cities.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج- د	الشكر والتقدير	3
هـ	ملخص البحث	4
و- ز	Abstract	5
ح. ط. ك	فهرس الموضوعات	6
1	المقدمة	7
1	أهمية الموضوع وأسباب إختياره	8
2	الدراسات السابقة	9
3	مشكلة البحث	10
3	المنهج المتبع فى الدراسة	11
4	هيكل البحث	12
	الباب الأول – الفصل الأول	
5	تمهيد – مفهوم الحنين لغة واصطلاحاً	13
5	الحنين فى اللغة	14
5	الحنين فى الاصطلاح	15
7	مفهوم الحنين إلى الأوطان	16
	الباب الأول – الفصل الثانى	
26	لمحة عن الأندلس – جغرافية وسياسية	17
	الباب الأول – الفصل الثالث	
34	الحياة الدينية والإجتماعية والثقافية فى الأندلس	18
34	الحياة الدينية	19
39	الحياة الإجتماعية	20
44	الحياة الثقافية	21
	الباب الثانى – دوافع شعر الحنين	
	الفصل الأول – دوافع شعر الحنين فى الشعر العربى	
52	تمهيد	22
54	الحنين إلى الوطن	23
61	الأسر والسجن	24
70	الحنين إلى المحبوب	25
80	حنين الزوجات إلى أوطانهن	26
83	الحنين إلى الشباب	27
86	حنين الجند الفاتح إلى الوطن	28

87	الحنين إلى الحرمين الشريفين	29
87	الحنين إلى مكة المكرمة	30
90	الحنين إلى المدينة المنورة	31
92	الرتاء	32

ح

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
100	الفصل الثاني - دوافع شعر الحنين في الشعر الأندلسي	33
125	الباب الثالث - الحنين في الشعر الأندلسي	
130	الفصل الأول - الحنين إلى المدن الأندلسية	34
130	الحنين إلى طليطلة	35
135	الحنين إلى قرطبة	36
144	الحنين إلى الزهراء	37
145	الحنين إلى بلنسية	38
158	الحنين إلى أشبيلية	39
163	الحنين إلى صقلية	40
167	الحنين إلى مالقه	41
168	الحنين إلى شلب	42
171	الحنين إلى شقر	43
173	الحنين إلى المرية	44
174	الحنين إلى جيان	45
175	الحنين إلى غرناطة	46
	الفصل الثاني	
180	حنين الشعراء العرب للأندلس عامه	47
181	نادتك أندلس فلب نداءها - لابن الأبار	48
183	لكل شيء إذا ماتم نقصان - لأبي البقاء الرندي	49
185	أدرك بخيلك خيل الله أندلسا - لابن الأبار	50
187	أحقاً خبأ من جو رنده نورها - شاعر مجهول	51
190	الفردوس المفقود - محمد أحمد المحجوب	52
	الباب الرابع - الفصل الأول	
192	الحنين في شعر الملوك والأمراء إلى ممالكهم وإماراتهم في الأندلس	53
210	الفصل الثاني - الخصائص الموضوعية والفنية في شعر الحنين الأندلسي للمدن	54
210	1/ اللغة والإسلوب في شعر الحنين الأندلسي	55
210	أولاً : الألفاظ	56
214	ثانياً : صدق العاطفة	57
217	ثالثاً : الأساليب	58
217	أ/ إسلوب الاستفهام	59

219	ب/ إسلوب النداء	60
220	ج/ إسلوب التمنى	61
221	2/ بناء القصيدة	62
221	أ/ المطلع	63
223	ب/ حسن التخلص	64
224	ج/ الخاتمة	65

النتائج :

- 1/ ان شعر الحنين يعد من أقدم الأغراض الشعرية ، فقد عرفه شعراء الجاهلية فى الوقوف على الأطلال ، ومن ثم جميع عصور الأدب .
- 2/ شعر الحنين يصدر عن شعور صادق ليس فيه الزيف ، والكذب ، والتملق ، والصناعة .
- 3/ يتميز شعر الحنين الأندلسى بالكثرة مما يدل على كثرة مواجههم ومفارقتهم لأوطانهم .
- 4/ يتميز شعر الحنين الأندلسى بالوحدة الموضوعية فى غالبه الأعم .
- 5/ يتميز شعر الحنين الأندلسى بالرقعة مع طرقة لجميع أبواب الحنين ، الوطن ، المحبوب ، العشيرة .
- 6/ تفوق شعراء الحنين الأندلسى على رصفتهم المشاركة فى شعر الحنين كما وكيفاً .
- 7/ خلو شعر الحنين من السرقات والمعارضات الشعرية المعروفة .
- 8/ نجد ان اغلب اسلوبه الاستفهام والنداء والتمنى .
- 9/ استعمل شعراء الحنين جميع البحور الشعرية كما تميزوا بوحدة حرف الـ لروى فى جل قصائدهم .
- 10/ استعمل شعراء الحنين الصور الفنية المختلفة فى أشعارهم .

التوصيات :-

- 1/ يوصى الباحث باعتماد الحنين غرض شعرى مستقل كالرثاء والفخر والهجاء وغيرها من أغراض الشعر العربى المعروفة .
- 2/ الاهتمام بشعر الحنين عامة والحنين إلى الوطن بصفة خاصة لبعث روح الوطنية فى الشعوب .
- 3/ على الباحثين السودانين القيام بعمل دراسة مشابهة وذلك فى الحنين إلى السودان .
- 4/ افراد دراسة موسعة لكل عصر من عصور الأدب تتناول الحنين إلى الأوطان للمكاتب .
- 5/ الإهتمام بالدراسات النظرية التى تناولت الوطن وتدرسيها لتعليم الوطنية .